



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة البرنامج

الدورة الثلاثون بعد المائة

26-22 مارس/آذار 2021

رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

Máximo Torero Cullen

رئيس الخبراء الاقتصاديين

الهاتف: +39 06570 50869

البريد الإلكتروني: Email: Maximo.ToreroCullen@fao.org

الموجز

- أوصت لجنة البرنامج في دورتها السادسة والعشرين بعد المائة المنعقدة في مارس/آذار 2019، لدى مناقشتها تقييم استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية، بتحديث هذه الرؤية والاستراتيجية. وقامت لجنة البرنامج في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة المنعقدة في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 باستعراض الخطوط العريضة المفصلة للنسخة المحدثة من رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية (استراتيجية التغذية). وقُدِّمت المسودة الأولى إلى اللجان الفنية للمنظمة قبل انعقاد المشاورة طيلة عام 2020. وجرّت مناقشة المسودة خلال الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة، والدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات، والدورة الرابعة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، والدورة الثالثة والسبعين (الاستثنائية) للجنة مشكلات السلع.
- ويُفترض أن تتمثل رؤية المنظمة بشأن التغذية في عالم يتبع فيه الناس أجمعين أنماطاً غذائية صحية بفضل نظم زراعية وغذائية مستدامة وشاملة وقادرة على الصمود. وتقضي المهمة بالتصدي لسوء التغذية بجميع أشكاله من خلال الإسراع في تطبيق السياسات والإجراءات المؤثرة على امتداد النظم الزراعية والغذائية بهدف إتاحة أنماط غذائية صحية للجميع. ومن خلال هذه المهمة، وفي معرض السعي إلى تحقيق التطلّع إلى تغذية أفضل، ستساهم المنظمة بشكل أساسي في بلوغ أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و3 و12 ومجموعة من المقاصد الخاصة بأهداف أخرى للتنمية المستدامة، بما فيها المقاصد 1-5 و1-10 و2-13 و1-14 و3-16 و10-17 و14-17 و17-17 و18-17.
- وستدعم المنظمة أصحاب المصلحة كافة للإسراع في تطبيق السياسات والإجراءات المؤثرة من خلال خمسة مجالات عمل وإجراءات مترابطة:
- مجال العمل 1- توليد البيانات المتعلقة بالأنماط الغذائية الصحية والنظم الزراعية والغذائية، وتجميعها وتشاؤها؛
 - مجال العمل 2- توليد الأدلة عن الخيارات المتاحة للسياسات والإجراءات على امتداد النظم الزراعية والغذائية التي تتيح الأنماط الغذائية الصحية وعن المقايضات وأوجه التآزر مع نتائج أخرى خاصة بالنظم الزراعية والغذائية، وتجميعها وتشاؤها؛
 - مجال العمل 3- عقد الحوارات والمشاركة فيها لتحفيز اتساق السياسات والعمل الجماعي على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية؛
 - مجال العمل 4- بناء القدرة الفنية والسياساتية اللازمة لتصميم السياسات والإجراءات المؤثرة وتنفيذها وتوسيع نطاقها من أجل أنماط غذائية صحية؛
 - ومجال العمل 5- الدعوة إلى اتباع أنماط غذائية صحية وضمن الالتزام بها كغاية ذات الأولوية من أجل حوكمة التغذية والنظم الزراعية والغذائية.
- ولإنجاز هذه المهمة والمساهمة في الرؤية، تصف استراتيجية التغذية خمسة عشر إجراءً سوف تتخذهم المنظمة وخمس نتائج بوصفها حصيلة هذه الإجراءات:

- النتيجة 1- البيانات. يستخدم صانعو القرارات المزيد من البيانات ذات النوعية الأفضل لتوجيه اختيار السياسات والإجراءات المؤثرة وتصميمها وتنفيذها على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية؛
 - النتيجة 2- الأدلة. يستخدم صانعو القرارات مجموعة أكبر من الأدلة لتوجيه اختيار السياسات والإجراءات المؤثرة والمتسقة وتصميمها وتنفيذها على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية؛
 - النتيجة 3- اتساق السياسات والعمل الجماعي. يوجد اتساق أكبر بين السياسات المصممة لتحقيق نتائج التغذية والنتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للنظم الزراعية والغذائية وهناك عمل جماعي أكبر في مجال الأنماط الغذائية الصحية؛
 - النتيجة 4- القدرات. يعمل أعضاء المنظمة وأصحاب المصلحة على جميع المستويات على تنفيذ السياسات والقوانين والممارسات والاستثمارات والإجراءات المبتكرة على نطاق واسع على امتداد النظم الزراعية والغذائية لإتاحة الأنماط الغذائية الصحية؛
 - النتيجة 5- الدعوة والالتزام. تلتزم الهيئات العالمية والإقليمية والوطنية التزاماً أقوى بالأنماط الغذائية الصحية.
- ◀ وتشمل استراتيجية التغذية إطاراً للمساءلة وخطة للتنفيذ على السواء. ويوفر إطار المساءلة آلية تقوم المنظمة بموجبها بمساءلة ذاتها عن الإجراءات الرامية إلى تحقيق نتائج الاستراتيجية. وهو يتضمن مجموعة من النواتج والمؤشرات المطابقة لها التي تعكس درجة إنجاز الإجراءات المحددة في الاستراتيجية والمتصلة بكل نتيجة. وتحدد خطة التنفيذ العوامل التمكينية المرفقة بقائمة من مؤشرات الأداء الرئيسية المطابقة التي سوف تعززها المنظمة وتبلورها لتنفيذ استراتيجية التغذية على نحو ناجح.

التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

- ◀ إن لجنة البرنامج مدعوة إلى القيام بما يلي:
- استعراض رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية في ضوء ولاية المنظمة وقدرتها على دعم جهود البلدان لبلوغ مقاصد أهداف التنمية المستدامة؛
 - والتوصية بالمصادقة على استراتيجية التغذية من جانب المجلس.

مسودة المشورة

إن اللجنة:

- ◀ رحّبت بالنسخة المحدثة من رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية وأشادت بالجهود الاستشارية المكثفة والشاملة المبدولة من أجل تطويرها؛

- ◀ وأعربت عن تقديرها لإبراز التوصيات الرئيسية المنبثقة عن تقييم الاستراتيجية والرؤية السابقتين لعمل المنظمة في مجال التغذية في استراتيجية التغذية وكذلك لإدماج التعليقات التي قدمتها لجنة البرنامج في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة؛
- ◀ ورَحِّبَت بإطار المساءلة وخطة التنفيذ اللتين جرت بلورتهمما وبإدماج وصف للمصطلحات المستخدمة في استراتيجية التغذية وفقًا لتوصية لجنة البرنامج في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة؛
- ◀ وأعربت عن تقديرها لإدماج التوصيات الصادرة عن جميع اللجان الفنية للمنظمة من أجل وضع اللامسات الأخيرة على استراتيجية التغذية؛
- ◀ وشددت على الدور الهام الذي تضطلع به المنظمة في رفع مستويات التغذية، مع الإحاطة بالتزام المنظمة بتحقيق هذا الهدف في دستورها؛
- ◀ وأشارت إلى أن استراتيجية التغذية هي وثيقة حيّة يمكن مواصلة تحسينها وتعديلها أثناء التنفيذ؛
- ◀ وأوصت بالمصادقة على استراتيجية التغذية من جانب المجلس في دورته السادسة والستين بعد المائة.

أولاً - معلومات أساسية

ألف - التغذية والأنماط الغذائية

1- تتيح التغذية المحسنة واحدة من أفضل فرص التنمية في عالمنا اليوم. ويمكن أن يساهم الحد من الهزال، والتقرّح، والوزن الناقص، وحالات النقص في المغذيات الدقيقة، والوزن الزائد، والسمنة، والأمراض غير المعدية المتصلة بالنمط الغذائي، في تحقيق مقاصد عديدة على امتداد أهداف التنمية المستدامة. وتساهم التغذية الأفضل بشكل مباشر في تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة 2-2 (وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية)، و2-1 (القضاء على الجوع)، و3-4 (تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية)، و3-1 و3-2 (خفض وفيات الأطفال والوفيات النفاسية)، وتدعم في الوقت نفسه تحقيق مجموعة من المقاصد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.^{1,2}

2- وعلى الرغم من بعض التقدم المحرز، لا يزال العالم متأخراً عن تحقيق الأهداف العالمية للتغذية.³ وتحدد جائحة كوفيد-19 القدرة على تحقيق أهداف التغذية في ظل ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي والتوقعات بزيادة نقص التغذية.^{4,5} ويعد الأشخاص الذين يعانون من السمنة وما يرتبط بها من أمراض غير معدية، أكثر عرضة للإصابة بكوفيد-19. بالتالي، تبرز الإجراءات الرامية إلى التصدي لسوء التغذية بجميع أشكاله كجزء لا يتجزأ من بناء القدرة على الصمود في وجه الأمراض المعدية، لا سيما لدى الشرائح السكانية الأكثر ضعفاً. ويشمل ذلك الأمراض الناشئة التي يمكنها أن تتحول إلى جائحة مثل كوفيد-19.

3- ويتمثل أحد التحديات الرئيسية أمام تحقيق تغذية أفضل في عدم ملائمة الأنماط الغذائية الحالية. ويعجز مليارات الأشخاص عن تحمل كلفة الأنماط الغذائية الصحية والحصول عليها.⁶ ويستهلك الأشخاص في مختلف المناطق الجغرافية والمجموعات السكانية، أنماطاً غذائية تشوبها النواقص والفوائض والاختلالات في الطاقة والمغذيات، وتعتبر غير آمنة، وتضعف بالتالي صحة الإنسان ونموه وتطوره، الأمر الذي يؤدي إلى سوء التغذية بجميع أشكاله والموت المبكر.⁷ وتؤثر هذه المشكلة في جميع الفئات، ولكن يعاني منها بشكل غير متناسب الأشخاص الضعفاء لجهة عدم تلبية احتياجاتهم الغذائية، بما في ذلك المجتمعات الريفية الفقيرة وأصحاب الحيازات الصغيرة الذين يعتمدون في سبل عيشهم على النظم الزراعية والغذائية؛ والسكان الحضريين المهمشين؛ والنساء والأطفال الصغار؛ والسكان الأصليين؛ والأشخاص ذوي الإعاقة؛ والأشخاص الذين يواجهون أزمات إنسانية، ونزاعات وأوضاعاً هشة. وفي حين أن التغذية الأفضل تتطلب

¹ Development Initiatives. *Global Nutrition Report 2017: Nourishing the SDGs*. Bristol, DI: 2017
² Scaling Up Nutrition. *Implementation of the SDGs At The National Level: How To Advocate For Nutrition-Related Targets And Indicators*. SUN: 2017
³ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. 2020. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2020. تحويل النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة. روما، منظمة الأغذية والزراعة.

⁴ United Nations. Policy Brief: The Impact of COVID-19 on Food Security and Nutrition. June 2020. https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_policy_brief_on_covid_impact_on_food_security.pdf

⁵ Headley D, Heidkamp R, Osendarp S, Ruel M, Scott N, Black R, Shekar M, Bouis H, Flory A, Haddad L, Walker N. Impacts of COVID-19 on childhood malnutrition and nutrition-related mortality. *The Lancet*. 2020 Aug 22;396(10250):519-21.

⁶ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. 2020. المرجع السابق.

⁷ Murray CJ, Aravkin AY, Zheng P, Abbafati C, Abbas KM, Abbasi-Kangevari M, Abd-Allah F, Abdelalim A, Abdollahi M, Abdollahpour I, Abegaz KH. Global burden of 87 risk factors in 204 countries and territories, 1990–2019: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2019. *The Lancet*. 2020 Oct 17;396(10258):1223-49.

تحسينات في الصحة، والنظافة الصحية، والإصحاح، والتعليم، والدخل، وسبل العيش، وتمكين المرأة، تشكل الأنماط الغذائية الصحية العمود الفقري للتغذية الجيدة بالنسبة إلى جيل اليوم كما للأجيال المستقبلية.

4- وتتكوّن الأنماط الغذائية الصحية من أغذية يحتاج إليها الأفراد لعيش حياة مفعمة بالصحة: أي أغذية كافية ومأمونة ومتنوعة ومتّزنة من حيث الكمية والتنوعية. وعلى الرغم من أن الأمن الغذائي وحده لا يضمن توافر نمط غذائي صحي، فهو يعد مساهماً حيويًا.⁸ وهناك طرق عديدة لتكوين "نمط غذائي صحي" تبعاً للمواقع الجغرافية، والسن، واحتياجات السكان، ونوع الجنس، والوضع الفيزيولوجي، ووجود ظروف صحية كامنة، والأفضليات الثقافية. وبغضّ النظر عن الاحتياجات الغذائية المحددة، فإن النمط الغذائي الصحي يحدّ من مستويات الأمراض، والسموم، والعوامل الأخرى التي تسبب الأمراض المنتقلة عن طريق الأغذية. كما أن مياه الشرب الآمنة والنظيفة تساهم إلى حدّ كبير في الأنماط الغذائية الصحية. وتتوافر الخطوط التوجيهية والمبادئ التوجيهية القائمة على الأدلة ليسترشد بها إعداد الأنماط الغذائية الصحية بالاستناد إلى هذه الخصائص المختلفة.

باء- الأنماط الغذائية والنظم الزراعية والغذائية

5- يجمع النظام الزراعي والغذائي جميع العناصر (البيئة، والأشخاص، والمدخلات، والعمليات، والسياسات، والبنى التحتية، والمؤسسات، في جملة أمور) والأنشطة المتصلة بإنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها والتجارة فيها وتسويقها وبيعها وإعدادها وتقديمها واستهلاكها والتخلّص منها، ونواتج هذه الأنشطة، بما في ذلك النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.⁹ وتشمل النظم الزراعية والغذائية كلاً من الزراعة، وسلاسل إمدادات الأغذية، وبيئات الأغذية، وسلوك المستهلكين. وبما أنّ الأنماط الغذائية الصحية تتألف من مجموعة متنوعة من الأغذية التي تعود إلى فئات غذائية مختلفة وعناصر متنوعة ضمن المجموعات الغذائية نفسها، ينبغي للنظم الزراعية والغذائية الرامية إلى تحقيق أنماط غذائية صحية، أن تنطوي على الزراعة ذات الصلة بالمحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك ومنتجات تربية الأحياء المائية. وإن التجارة المحلية والإقليمية والدولية مهمة بالنسبة إلى النظم الزراعية والغذائية من حيث تمكين إتاحة الأغذية المتنوعة، وسهولة الحصول عليها وتيسر كلفتها من أجل أنماط غذائية صحية فضلاً عن استقرار الأسواق والحد من التقلب الأقصى لأسعار الأغذية.

6- وتؤدي النظم الزراعية والغذائية دوراً مهماً في تحقيق الاستدامة الاجتماعية (أي معارف الشعوب الأصلية وثقافتها، والمساواة بين الجنسين) والاقتصادية (أي قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الاستمرار، والتنمية الاقتصادية، والعمل اللائق) والبيئية (أي التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره، والتنوع البيولوجي، وتدهور التربة والمياه). وكما ورد في تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بعنوان "النظم الغذائية والتغذية"¹⁰، تؤدي النظم الزراعية والغذائية دوراً حيويًا في إتاحة الأنماط الغذائية الصحية للجميع (الشكل 1).

⁸ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. 2020. المرجع السابق.

⁹ HLPE. 2014. *Food losses and waste in the context of sustainable food systems*. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome. <http://www.fao.org/3/i3901a/i3901a.pdf>

¹⁰ HLPE. 2017. *Nutrition and food systems*. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security, Rome.

7- ولقد دعا الأعضاء في المنظمة إلى العمل بشكل أكبر على النظم الزراعية والغذائية من أجل إتاحة الأنماط الغذائية الصحية. وفي عام 2014، اعتمد الأعضاء إعلان روما عن التغذية وإطار العمل التابع له كنتيجة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية الذي اشتركت منظمة الأغذية والزراعة في عقده مع منظمة الصحة العالمية. وأقر الإعلان بأن النظم الزراعية والغذائية الحالية تواجه تحديات متزايدة من حيث توفير أغذية كافية ومأمونة ومتنوعة وغنية بالمغذيات للجميع تساهم في الأنماط الغذائية الصحية.¹¹ وفي أبريل/نيسان 2016، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) بموجب القرار 259/70.¹² ويتمثل النشاط الأول لبرنامج العمل، والذي تشاركت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في قيادته، في تحسين الأنماط الغذائية من خلال النظم الزراعية والغذائية.^{13، 14} وفي عام 2019، وبدعم فني من المنظمة ووكالات أخرى في الأمم المتحدة، باشرت لجنة الأمن الغذائي العالمي في إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية. ولقد وضع مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 الأنماط الغذائية الصحية في طليعة عمله فيما حدد مؤتمر القمة بشأن التغذية من أجل النمو لعام 2021 النظم الغذائية كمجال من المجالات الرئيسية الثلاثة التي يلتزم بها. وهذه كلها أمثلة على الالتزام القوي والنشط بإتاحة أنماط غذائية صحية من خلال النظم الزراعية والغذائية المعززة.

8- ولكن لا تعمل النظم الزراعية والغذائية على النحو الأمثل لإتاحة أنماط غذائية صحية. وفي الكثير من الأحيان، لا تتسق السياسات المتبعة على امتداد النظم الزراعية والغذائية مع الأنماط الغذائية الصحية، كما أنها لا تتسق مع نتائج التغذية والنتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للنظم الزراعية والغذائية، الأمر الذي يتطلب إدارة وجهوداً متضافرة لتحديد أوجه التآزر.¹⁵ ويتمثل الطموح في الارتقاء بالسياسات والإجراءات المتعلقة بالنظم الزراعية والغذائية إلى حدها الأمثل، من أجل تحقيق منافع تشمل جميع أركان الاستدامة.

9- وتواجه النظم الزراعية والغذائية أيضاً ضغوطات كبيرة ومتزايدة تشمل التغيرات الديمغرافية، والفقر، وأوجه عدم المساواة، وتغير المناخ، وتدهور قاعدة الموارد البيئية، والنزاعات، والهشاشة، والحوكمة الجزأة.¹⁶ وتهدد هذه الضغوطات استدامة النظم الزراعية والغذائية وشموليتها وقدرتها على الصمود. ولقد وضعت جائحة كوفيد-19 ضغطاً متزايداً على النظم الزراعية والغذائية. وفي حين أن النظم الغذائية قد أثبتت قدرة على الصمود فاقت ما كان متوقعاً بداية، فإن الجائحة قد كشفت الترابط بين النظم الزراعية والغذائية والمرضى والاستدامة البيئية، الأمر الذي يشير إلى ضرورة تعزيز نهج الصحة الواحدة والعمل بشكل أكثر استباقية لضمان أن تحقق النظم الزراعية والغذائية نتائج أفضل.¹⁷ وقد أبرزت

¹¹ منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. 2014. إعلان روما عن التغذية. المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، روما، 19-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وثيقة نتائج المؤتمر، الفقرة 10. روما، منظمة الأغذية والزراعة.

¹² قرار اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1 أبريل/نيسان 2016 - 259/70. عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/259&Lang=A

¹³ برنامج عمل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية. https://www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf

¹⁴ مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في عقد العمل من أجل التغذية. <https://www.unscn.org/uploads/web/news/FAO-s-contribution-to-the-Decade.pdf>

¹⁵ Global Panel on Agriculture and Food Systems for Nutrition. 2020. Future Food Systems: For people, our planet, and prosperity. London, UK. <https://www.glopan.org/foresight2/>

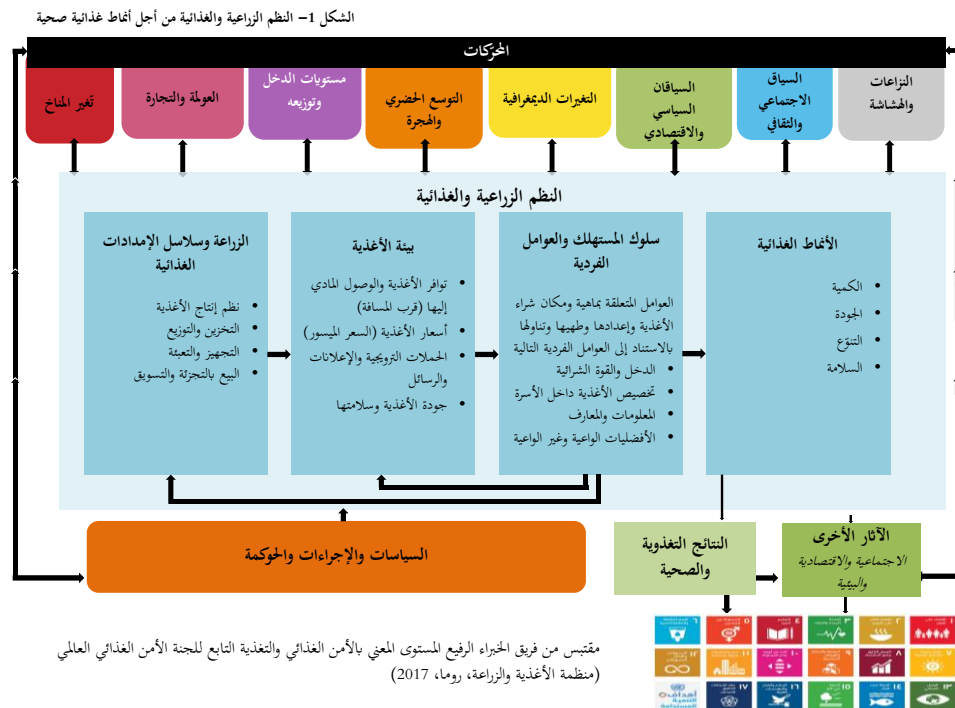
¹⁶ FAO. 2017. *The future of food and agriculture: trends and challenges*. Rome.

¹⁷ UNEP & ILRI (2020). Preventing the Next Pandemic: Zoonotic Diseases and How to Break the Chain of Transmission. United Nations Environment Programme and International Livestock Research Institute.

جائحة كوفيد-19 أيضًا أهمية القواعد التجارية الشاملة والمفتوحة والمنصفة وغير التمييزية في النظم الزراعية والغذائية، لا سيما لفائدة البلدان النامية.

10- وينظر "نهج النظم الزراعية والغذائية" لإتاحة أنماط غذائية صحية في النظم الزراعية والغذائية مجملها. ويأخذ هذا النهج في الاعتبار جميع العناصر المختلفة التي تتألف منها النظم الزراعية والغذائية، والعلاقات المتداخلة في ما بينها والآثار ذات الصلة، وأهمية استدامة النظم الزراعية والغذائية وشموليتها وقدرتها على الصمود من أجل تحقيق نتائج صحية واجتماعية واقتصادية وبيئية أفضل (الشكل 1).¹⁸ بالتالي، يوقّر نهج النظم الزراعية والغذائية إطارًا لتحديد السياسات والإجراءات على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل إتاحة الأنماط الغذائية الصحية اللازمة لتغذية جيدة، وينظر في الوقت نفسه في تحقيق أهداف أخرى خاصة بالنظم الزراعية والغذائية.

الشكل 1- النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية



جيم- دور منظمة الأغذية والزراعة

11- وعلى الرغم من أنه يجري حاليًا بذل جهود كبيرة لضمان أن تقوم النظم الزراعية والغذائية بإتاحة أنماط غذائية صحية، إلا أنها لم تُبذل بعد على النطاق اللازم ولم تحدث الأثر الكافي لتحقيق المقاصد العالمية للتغذية وأهداف التنمية المستدامة. وهناك فرصة كبيرة لتنفيذ السياسات والإجراءات، بما في ذلك السياسات والقوانين والاستثمارات والابتكارات والممارسات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية (المشار إليها في ما يلي باسم "السياسات والإجراءات") من أجل ضمان أن تقوم النظم الزراعية والغذائية بإتاحة أنماط غذائية صحية وأن تحقق في الوقت نفسه المقاصد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لأهداف التنمية المستدامة.

¹⁸ مقتبس من فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي (منظمة الأغذية والزراعة، روما، 2017)

12- وتنص المادة الأولى لدستور المنظمة على أن مهمة هذه الأخيرة تتمثل عامةً في "اتخاذ كافة التدابير الضرورية والملائمة لتحقيق أغراض المنظمة المبينة في الديباجة" وفي هذا السياق تجدر الملاحظة أن الديباجة تشير إلى "الارتقاء بالإجراءات المنفصلة والجماعية" لغرض "رفع مستويات التغذية".¹⁹

13- وتمتتع المنظمة، لدى الاضطلاع بوظائفها، بميزة تعاونية فريدة من نوعها للعمل في شراكات من أجل الإسراع في تطبيق السياسات والإجراءات على امتداد النظم الزراعية والغذائية لإتاحة الأنماط الغذائية الصحية على النطاق اللازم بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والسعي في الوقت نفسه إلى تحسين النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وتؤدي منظمة الأغذية والزراعة، بصفتها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في الأغذية والزراعة التي تعمل على جميع عناصر النظم الزراعية والغذائية، دورًا قياديًا في الإسراع في تطبيق السياسات والإجراءات التي تؤثر في النظم الزراعية والغذائية لإتاحة أنماط غذائية صحية للجميع. وتؤدي المنظمة كذلك دورًا أساسيًا في معالجة المقايضات، وتسخير أوجه التآزر، وتحقيق اتساق السياسات بين الإجراءات المصممة لضمان قيام أنماط غذائية صحية على امتداد النظم الزراعية والغذائية وتلك المصممة لتحسين النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

14- ويتمشى هذا الدور القيادي للمنظمة في مجال التغذية مع التوصية الواردة في تقييم عمل المنظمة في مجال التغذية لعام 2019 والتي تقضي بأن المساهمة العالمية للمنظمة في التغذية ينبغي أن تتمثل في تحديد التحسينات في جميع أشكال سوء التغذية والدعوة إلى إجراءاتها من خلال التهج المتكاملة والقائمة على الأغذية، والنظم الزراعية والغذائية، والأنماط الغذائية الصحية.²⁰ ويستند هذا الدور أيضًا إلى العمل المهم الذي اضطلعت به المنظمة بالفعل في مجال النظم الزراعية والغذائية والتغذية، مثل العمل على النظم الزراعية والغذائية وسلاسل القيمة المراعية للتغذية.

15- وإن التصدي الكامل لسوء التغذية بجميع أشكاله في المستقبل سيتطلب تضافر جهود جميع أصحاب المصلحة الذين يعملون ضمن شراكات تقوم على تقاسم المسؤوليات. وستعمل المنظمة في إطار سعيها إلى تحقيق الأهداف التي تنشدها، بالشراكة مع وكالات شقيقة للأمم المتحدة ومجموعة من الشركاء الآخرين، بما في ذلك الوكالات الحكومية الدولية، والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية، والشركاء في الاستثمار، والأجهزة الإقليمية للتكامل الاقتصادي، وأعضاء المنظمة، والبرلمانيين، والحكومات المحلية، والمجتمع المدني، والجهات الفاعلة في القطاع الخاص، والسكان الأصليين، وصغار المنتجين وصيادي الأسماك، وغيرهم من الأشخاص الضعفاء والمهمشين، بمن فيهم النساء والشباب، الذين يعملون في إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية ومنتجات الغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وتجهيزها، وتوزيعها، والتجارة فيها، وتسويقها، وبيعها، واستهلاكها، والتخلص منها دعمًا للأنماط الغذائية الصحية. وسوف تواصل المنظمة مشاركتها الاستراتيجية مع الكيانات الشريكة المتعددة الأطراف مثل منظمة التجارة العالمية. وسوف تسخر أيضًا ميزات الأجهزة الدستورية للمنظمة مثل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وهيئة الدستور الغذائي.²¹ وسوف تعمل المنظمة أيضًا من خلال منصات التنسيق ذات الصلة بشأن الأمن الغذائي والتغذية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، بما في ذلك شبكة التغذية للأمم المتحدة، والحركة المعنية بتعزيز التغذية، ولجنة الأمن الغذائي العالمي.

¹⁹ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. الجزء الأول والجزء الثاني. روما.

²⁰ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. تقييم استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية، ص. 119 [النسخة الإنكليزية]. روما.

(الرخصة: CC BY-NC-SA 3.0 IGO)

²¹ إن هيئة الدستور الغذائي ركن مركزي لبرنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

وتضطلع كل وكالة وكل منصة بدورٍ فريد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف العالمية المتسقة للتغذية بحلول عام 2030، وفي اتخاذ الإجراءات للارتقاء بعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية.

ثانيًا- نطاق الاستراتيجية

16- تحدد الاستراتيجية رؤية المنظمة ومهمتها في مجال التغذية وتوفّر الإطار الذي تسترشد به الأنشطة المحددة على المستويين العالمي والميداني في الفترة 2021-2025 لتسخير ميزتها التعاونية تحقيقًا لهذه الرؤية.

17- وتحدد الاستراتيجية مجالات العمل الرئيسية المتسقة مع الوظائف الأساسية للمنظمة والنتائج المنشودة من عملها في مجال التغذية (الشكل 2). كما أنها مصحوبة بإطار للمساءلة يحدد النواتج والمؤشرات المحددة حتى عام 2025، وبخطة للتنفيذ تبيّن كيف ستقوم المنظمة بتحقيق هذه النواتج. وسيتم الاضطلاع بأنشطة محددة في إطار تخطيط العمل السنوي لمكاتب المنظمة.

18- وتستند الاستراتيجية إلى الجهود السابقة والراهنه الملحوظة وتنطبق على مجمل عمل المنظمة المتعلق بالأنماط الغذائية والتغذية، بما في ذلك إنتاج الأغذية (المحاصيل، والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية)، وسلاسل القيمة الغذائية، وبيئات الأغذية، وسلوك المستهلكين، وعلى عملها في مجال السياسات، ودعم الاستثمار، والبيانات، والتأهب لحالات الطوارئ وبناء القدرة على الصمود في وجهها، والمناخ، وإدارة الموارد الطبيعية، والتنوع البيولوجي، وسلامة الأغذية، والحماية الاجتماعية، والتجارة، والإحصاءات، والشراكات، والعلوم والابتكار، والمساواة بين الجنسين، والاستثمارات، من جملة مجالات أخرى.

ثالثًا- المبادئ التوجيهية

19- تقرّر المنظمة بأنه لكي تحدث السياسات والإجراءات (أي السياسات والقوانين والاستثمارات والابتكارات والممارسات) على امتداد النظم الزراعية والغذائية، أثرًا على نطاق واسع لإتاحة أنماط غذائية صحية:

(أ) **يجب أن يكون الناس محور الاهتمام.** يجب أن يكون فهم حياة الناس واحتياجاتهم نقطة البداية لتحديد كيف يمكن للسياسات والإجراءات في النظم الزراعية والغذائية أن تحدث الأثر الأكبر على الأنماط الغذائية الصحية. ويجب أن تكون هذه الأنماط متاحة، وميسورة الكلفة، وسهلة الوصول إليها، ومقبولة ثقافيًا وجذابة للأشخاص في البيئات والأقاليم التي يعيشون فيها. ويجب جمع البيانات والأدلة وتحليلها في سياق حياة الناس؛

(ب) **والتكيّف مع السياقات المحلية والقطرية والإقليمية أمر حيوي.** تترك السياقات آثارًا عميقة على السياسات والإجراءات المطلوب اعتمادها؛ ويضمن التكيّف المحلي تلبية احتياجات الناس في سياق حياتهم وممارساتهم. وثمة تنوّع في النظم الزراعية والغذائية والأنماط الغذائية وتنوّع في الحلول؛ ويتعيّن على عمل المنظمة أن يكون موجّهًا نحو الاحتياجات الإقليمية والقطرية والمحلية وأن يستجيب لها أيضًا وأن يمكن الملكية من خلال العمل المعمّق الرامي إلى تحليل وتحديد القيود والحلول والخيارات الفعالة المتاحة للاستثمارات؛

- (ج) ولا يمكن ترك أحد خلف الركب. يجب ضمان وصول الجميع على نحو منصف إلى الأنماط الغذائية الصحية على جميع المستويات، كما يجب وضع السكان المهمشين في صدارة الأولويات. ويجب حماية سبل عيش الأشخاص العاملين في النظام الزراعي والغذائي، بمن فيهم المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة، ودعمها فضلاً عن حماية ودعم أنماطهم الغذائية وتغذيتهم؛ وينبغي بذل الجهود أيضاً لشمول فئات مهمشة أخرى مثل الشباب، والسكان الأصليين، والعمال المهاجرين، والأشخاص ذوي الإعاقة؛
- (د) والمساواة بين الجنسين بالغة الأهمية. يجب تحقيق المساواة بين الجنسين على امتداد النظم الزراعية والغذائية. فدور النساء لا يقتصر على تقديمهن الرعاية للغير، فهن أيضاً عاملات على امتداد النظام الزراعي الغذائي بما يشمل ممارسة صيد الأسماك والزراعة والتجارة، من بين وظائف أخرى. وينبغي دعم المرأة كقائدة للتغيير وتفاذي الآثار الجنسانية السلبية؛
- (هـ) وينبغي للجهود أن تستند إلى الأعمال التدريجي للحق في غذاء كافٍ. إن الحق في غذاء كافٍ يتحقق عندما يحصل كل إنسان، "وحده أو بالتضافر مع غيره، على غذاء كافٍ أو على الإمكانيات الكفيلة بالحصول عليه، من الناحيتين المادية والاقتصادية وفي كل الأوقات." وهذا يعني "توافر الأغذية بالكمية والنوعية الكافيتين لتلبية الاحتياجات التغذوية للأفراد، من دون أي مواد مضرّة، وبشكل مقبول في ثقافة معيّنة" [و]... إمكانية الحصول على هذه الأغذية بطرق مستدامة لا تتعارض مع التمتع بحقوق إنسانية أخرى".²²
- (و) والحاجة ماسة إلى الابتكار. يستوجب تحقيق المزيد من التغيير اللازم، على نطاق واسع وضمن الجدول الزمني المحدد لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، تعجيل وتيرة الابتكارات السياسية والمؤسسية والتنظيمية التكنولوجية والاجتماعية والمالية، وتوسيع نطاقها، بما في ذلك الرقمنة ونقل التكنولوجيا وتبنيها حتى في السياقات الأبعد مسافةً والأكثر تهميشاً.
- (ز) ويجب أن تكون النظم الزراعية والغذائية أيضاً مستدامة وشاملة وقادرة على الصمود. يجب أن تكون النظم الزراعية والغذائية مستدامة وشاملة وقادرة على الصمود لكي تنتج الأغذية الضرورية لنمط غذائي صحي دعماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولدى النظم الزراعية والغذائية المستدامة قواعد اقتصادية واجتماعية وبيئية ضرورية لتوليد أنماط غذائية صحية الآن وللأجيال المستقبلية. وتسمح القدرة على الصمود للمجتمعات المحلية والمؤسسات بتحمّل الصدمات في النظم الزراعية والغذائية، والتأقلم معها، والتعافي منها، والتكيف معها، والتحوّل بفعلها. وتسمح الشمولية للأشخاص المهمشين والضعفاء بالاستفادة من الفرص التي تتيحها النظم الزراعية والغذائية. بالتالي، ينبغي على النظم الزراعية والغذائية أن تقلل إلى أدنى حد من آثارها السلبية وأن تعظم آثارها الإيجابية على النظم الإيكولوجية، وأن تتكيف مع تغيير المناخ وتخفف من آثاره؛ وأن تدعم سبل عيش المنتجين والعمّال والفئات المهمشة والضعيفة وأجورهم، وأن توفر لهم فرص العمل اللائق؛ وأن تحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية؛ وأن تحقق اتساق الأنماط الغذائية مع قاعدة الموارد البيئية، والمعايير الاجتماعية والثقافية، والمتطلبات التغذوية.

²² اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. 1999. التعليق العام 12: الحق في الغذاء الكافي (المادة 11). جنيف، سويسرا.

(ح) والعمل ضمن شراكات ضروري. نظرًا إلى تعدد الجهات الفاعلة المعنية في تغيير النظم الزراعية والغذائية، ثمة حاجة إلى تسخير الخبرات والمعارف القائمة بشأن النظم الزراعية والغذائية من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجية وإحداث أثر على نطاق واسع. ومع أن الأنماط الغذائية الصحية حيوية، تشكل إتاحتها مجرد جانب واحد من التصدي لسوء التغذية بجميع أشكاله؛ ومن الضروري العمل مع أصحاب المصلحة ما بعد النظم الزراعية والغذائية، وصولاً إلى أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص ممن يؤثرون على الحماية الاجتماعية، والمياه، والإصحاح والنظافة الصحية، والنظم الصحية، من بين أمور أخرى.

رابعاً- الرؤية والمهمة

- 20- تتمثل رؤية المنظمة بشأن التغذية في عالم يتبع فيه الناس أجمعين أنماطاً غذائية صحية بفضل نظم زراعية وغذائية مستدامة وشاملة وقادرة على الصمود.
- 21- وتحقيقاً لهذه الرؤية، تقضي مهمة المنظمة في مجال التغذية بالتصدي لسوء التغذية بجميع أشكاله من خلال الإسراع في تطبيق السياسات والإجراءات المؤثرة على امتداد النظم الزراعية والغذائية لإتاحة أنماط غذائية صحية للجميع.
- 22- ومن خلال هذه المهمة، وفي معرض السعي إلى تحقيق التطّلع إلى تغذية أفضل، ستساهم المنظمة في بلوغ المقاصد الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، بما فيها أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و3 و10 و12 و14 و17.
- 23- وكما هو مبين في الشكل 2، فإن نجاح هذه الاستراتيجية يكمن في أن ينفّذ جميع أصحاب المصلحة (الفقرة 15) سياسات وإجراءات على نطاق واسع على امتداد النظام الزراعي والغذائي بما يتناسب مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة لإحداث الآثار التالية:

(أ) تقوم الزراعة وسلاسل الإمدادات الغذائية²³ بإنتاج الأغذية التي تساهم في الأنماط الغذائية الصحية، وتجهيزها وتوزيعها وإعدادها والتجارة فيها وتسويقها وبيعها وتقديمها والحد من الفاقد والمهدر منها، بما في ذلك من خلال تحسين سلامتها، مع جعل النظم الزراعية والغذائية أكثر استدامة وشمولاً وقدرة على الصمود؛

(ب) وتجعل بيئات الأغذية الأنماط الغذائية الصحية متاحة، وميسورة الكلفة، وسهلة الوصول إليها، ومأمونة، ومقبولة ثقافياً، وجذابة، ومتسقة مع الخطوط التوجيهية الوطنية المسترشدة بالأدلة بشأن الأنماط الغذائية القائمة على الأغذية، والمواصفات المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها، والممارسات البيئية الجيدة، حسب الاقتضاء؛

(ج) ويتمتع المستهلكون بقدرة الوصول، والوسائل، والتحفيز، والإمكانات اللازمة لاتباع أنماط غذائية صحية والمطالبة بها.

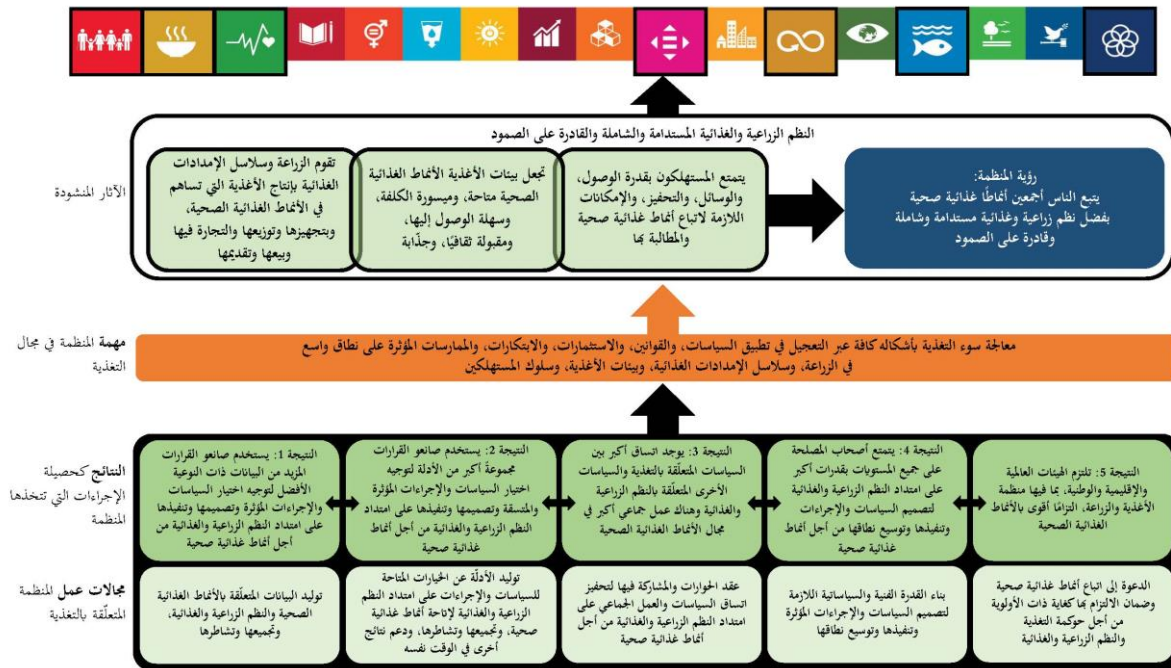
خامساً- مجالات العمل والنتائج

²³ أي سلاسل إمدادات المحاصيل، والثروة الحيوانية، ومنتجات الغابات ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

24- ستدعم المنظمة أصحاب المصلحة كافة (الفقرة 15) للإسراع في تطبيق السياسات والإجراءات المؤثرة من خلال خمسة مجالات عمل (الشكل 2) وإجراءات مترابطة:

- (أ) بما أن المنظمة تتولى الريادة على الصعيد العالمي في توفير مستودع عام للبيانات الغذائية والبيانات المتعلقة بالأغذية والنظم الزراعية والغذائية المتصلة بالأنماط الغذائية، سيتمثل مجال عملها الأول في ما يخص التغذية في توليد البيانات المتعلقة بالأنماط الغذائية الصحية والنظم الزراعية والغذائية، وتجميعها ونشرها؛
- (ب) وتماشياً مع وظيفة المنظمة المتمثلة في جمع المعلومات المتعلقة بالتغذية والأغذية والزراعة وتحليلها وتفسيرها ونشرها، سيقضي مجال العمل الثاني بتوليد الأدلة عن الخيارات المتاحة للسياسات والإجراءات على امتداد النظم الزراعية والغذائية (سلاسل الإمدادات الغذائية، وبيئات الأغذية، وسلوك المستهلك) التي تتيح الأنماط الغذائية الصحية وعن المقايضات وأوجه التآزر مع نتائج أخرى خاصة بالنظم الزراعية والغذائية، وتجميعها ونشرها؛
- (ج) ولتفعيل دور المنظمة كطرف جامع لمختلف أصحاب المصلحة، سيتمثل مجال العمل الثالث المتعلق بالتغذية في عقد الحوارات والمشاركة فيها لتحفيز اتساق السياسات والعمل الجماعي على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية؛
- (د) واستناداً إلى التجارب السابقة في تطوير عدّة الأدوات ووحدات التعلم الإلكتروني وتقوية القدرات، سيتمثل مجال العمل الرابع المتعلق بالتغذية في بناء القدرة الفنية والسياساتية اللازمة لتصميم السياسات والإجراءات المؤثرة وتنفيذها وتوسيع نطاقها؛
- (هـ) وباعتبار المنظمة الوكالة العالمية الرائدة المسؤولة عن الأغذية والزراعة، سيتمثل مجال عملها الخامس المتعلق بالتغذية في الدعوة إلى اتباع أنماط غذائية صحية وضمان الالتزام بها كغاية ذات الأولوية من أجل حوكمة التغذية والنظم الزراعية والغذائية.

الشكل 2- مسار تأثير رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية



25- **النتيجة 1- البيانات.** يستخدم صانعو القرارات المزيد من البيانات ذات النوعية الأفضل لتوجيه اختيار السياسات والإجراءات المؤثرة وتصميمها وتنفيذها على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية بفضل جهود المنظمة الرامية إلى إتاحة البيانات وجعلها مفهومة وذات صلة.²⁴ ولتحقيق هذه النتيجة، ستقوم المنظمة بتوليد البيانات المتعلقة بالأنماط الغذائية للناس والنظم الزراعية والغذائية، وتجميعها وتشاؤها. وستقوم المنظمة بصورة خاصة بما يلي:

1-1 توليد البيانات والمقاييس المتعلقة بالأنماط الغذائية للناس والنظم الزراعية والغذائية (مثل تركيبة الأغذية واستهلاكها وسلامتها وجودتها، والاحتياجات من المغذيات، والمشورة العلمية لتوجيه مواصفات الأغذية، والأمن الغذائي، والمعتقدات والممارسات الغذائية الاجتماعية والثقافية، وإنتاج الأغذية، والتجارة فيها والسياسة الخاصة بالسلع الزراعية، والفاقد/المهدر منها، وأسعار الأغذية الهامة للأنماط الغذائية الصحية)، وتجميعها وتصورها وتشاؤها ومشاركتها ونشرها من خلال منصات المنظمة، بما في ذلك المنصة الجغرافية المكانية الخاصة بمبادرة العمل يدًا بيد وغيرها من المنصات. وبذلك، ستركّز المنظمة على تصنيف، حيثما أمكن، البيانات ذات الصلة بالأشخاص في المجتمعات الريفية الذين يعتمدون في سبل عيشهم على النظام الزراعي والغذائي؛ والسكان الحضريين المهمشين؛ والنساء (بيانات مصنّفة بحسب نوع الجنس) والأطفال الصغار؛ والشباب؛ والسكان الأصليين؛ والمهاجرين؛ والأشخاص ذوي الإعاقة؛ والأشخاص الذين يواجهون أزمات إنسانية، ونزاعات وأوضاعاً هشة.

2-1 وتوفير التوجيهات والمساعدة الفنية لأصحاب المصلحة العالميين والإقليميين والوطنيين والمحليين بشأن جمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها، بما يشمل دعم الرقمنة ونقل التكنولوجيا، وكيفية فهم تداعيات البيانات واستخدامها ونقلها بحيث تسترشد بها السياسات والإجراءات لإتاحة أنماط غذائية صحية. وسيشمل ذلك

²⁴ ستم معالجة البيانات بناء على سياسات المنظمة لحماية البيانات.

التوجيهات المستهدفة لتحليل القطري المشترك للأمم المتحدة وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وإطار البرمجة القطرية التاليين، وجمع وتحليل البيانات عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة على الصعيد القطري.

1-3 ورصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالأنماط الغذائية والتي تمثل المنظمة الجهة الراعية لها لتسترشد بها عملية صنع القرارات وتتبع التقدم المحرز باتجاه تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة.

26- **النتيجة 2- الأدلة.** يستخدم صانعو القرارات مجموعة أكبر من الأدلة لتوجيه اختيار السياسات والإجراءات المؤثرة والمتسقة وتصميمها وتنفيذها على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية، كما قامت المنظمة بتجميعها ومشاركتها وتيسيرها. ولتحقيق هذه النتيجة، ستقوم المنظمة بتوليد الأدلة عن الخيارات المتاحة للسياسات والإجراءات على امتداد النظم الزراعية والغذائية لإتاحة الأنماط الغذائية الصحية وعن المقايضات وأوجه التآزر مع نتائج أخرى خاصة بالنظم الزراعية والغذائية، وتجميعها وتشاطرها. وستقوم المنظمة بصورة خاصة بما يلي:

1-2 توليد الخيارات للسياسات والإجراءات التي تبشّر بإحداث أثر على امتداد النظم الزراعية والغذائية، وتجميعها وتشاطرها ومشاركتها لإتاحة أنماط غذائية صحية، بما في ذلك السياسات، والقوانين، ومواصفات هيئة الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة، والممارسات والمعارف الأصلية، والاستثمارات، والابتكارات، والإجراءات المتعلقة بجعل النظم الزراعية والغذائية أكثر استدامة وشمولية وقدرة على الصمود، مثل خفض أوجه انعدام الكفاءة في النظام؛ والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية؛ وزيادة تنوع الأغذية مثل منتجات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات؛ وزيادة وعي المستهلك وطلبه على الأنماط الغذائية الصحية؛

2-2 وتوليد ومشاركة الأدلة المتعلقة بالمقايضات وأوجه التآزر بين الخيارات المتاحة للسياسات والإجراءات من أجل إتاحة أنماط غذائية صحية، ومع النتائج الاجتماعية (أي معارف الشعوب الأصلية وثقافتها والمساواة بين الجنسين) والاقتصادية (أي قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الاستمرار، والتنمية الاقتصادية، والعمل اللائق) والبيئية (أي تغير المناخ، والتنوع البيولوجي، وتدهور التربة والمياه) المترتبة عن النظم الزراعية والغذائية، والأدلة المتعلقة بقيمة اتساق السياسات في مجمل هذه النتائج.

2-3 والعمل من خلال الشراكات والتوجيهات الاستراتيجية على تيسير توليد الأدلة لرصد آثار السياسات والإجراءات على الأنماط الغذائية للناس والنتائج الأخرى، والأمور التي تؤثر على هذه الآثار، والتكاليف والمنافع الاقتصادية، وتقييمها ليسترشد بها تصميم الخيارات المختلفة وتنفيذها في المستقبل.

27- **النتيجة 3- اتساق السياسات والعمل الجماعي.** يوجد اتساق أكبر بين السياسات المصممة لتحقيق نتائج التغذية والنتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للنظم الزراعية والغذائية وهناك عمل جماعي أكبر في مجال الأنماط الغذائية الصحية كنتيجة لقيام المنظمة بعقد الحوارات والمشاركة فيها. ولتحقيق هذه النتيجة، سوف تعقد المنظمة الحوارات (الاجتماعات والمؤتمرات والقمم أو الأحداث الافتراضية المماثلة) وتشارك فيها لتحفيز اتساق السياسات والعمل الجماعي على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية. وستقوم المنظمة بصورة خاصة بما يلي:

1-3 عقد حوارات متعددة أصحاب المصلحة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني حول كيفية تحسين الاتساق بين السياسات والإجراءات المصممة لإتاحة أنماط غذائية صحية وبلوغ نتائج اجتماعية واقتصادية وبيئية أخرى

باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة (أوجه التأزر)، والمشاركة في هذه الحوارات ومناقشة كيفية التصدي للمقايضات المثيرة للجدل. ومن خلال القيام بذلك، تظهر المنظمة كجهة فاعلة موثوقة لتيسير الحوار وتعزيز الفهم المشترك وتجاوز العراقيل أمام التغيير، مع الإقرار باختلالات القوى.

2-3 والعمل مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص والمؤسسات المالية والاستثمارية بطرق ابتكارية للتوصل إلى أنماط غذائية صحية متأتية من النظم الزراعية والغذائية المستدامة والشاملة والقادرة على الصمود، من خلال نماذج الأعمال الجديدة، وريادة الأعمال، وفرص التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والشراكات، مع تجنّب في الوقت نفسه تضارب المصالح وفقاً لقواعد المنظمة للعمل مع هذه الجهات الفاعلة²⁵؛

3-3 والتعاطي مع ممثلي المجتمع المدني والشعوب الأصلية وأصحاب المصلحة الآخرين في الإجراءات الجماعية العالمية والإقليمية والوطنية التي يحفزها التوصل إلى توافق في الآراء بشأن دور النهج القائمة على الأغذية والأنماط الغذائية الصحية إلى جانب سبل أخرى للتصدي لسوء التغذية بجميع أشكاله.

28- **النتيجة 4- القدرات.** يعمل أعضاء المنظمة وأصحاب المصلحة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي على تنفيذ السياسات والقوانين والممارسات والاستثمارات والإجراءات المبتكرة على نطاق واسع على امتداد النظم الزراعية والغذائية لإتاحة أنماط غذائية صحية نتيجة أنشطة تعزيز القدرات التي تقوم بها المنظمة. ولتحقيق هذه النتيجة، ستبني المنظمة القدرة الفنية والسياساتية اللازمة لتصميم السياسات والإجراءات المؤثرة وتنفيذها وتوسيع نطاقها. وستقوم المنظمة بصورة خاصة بما يلي:

1-4 توفير المساعدة في مجال السياسات والمساعدة الفنية، بما في ذلك من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، لتعزيز قدرات واضعي السياسات وصانعي القرارات، بما في ذلك البرلمانيين والجهات المعنية بالتنفيذ، لتصميم السياسات والإجراءات وتنفيذها وتوسيع نطاقها على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل إتاحة أنماط غذائية صحية، مع دعم في الوقت نفسه نتائج أخرى متعلقة بالنظم الزراعية والغذائية.

2-4 وتوفير مواد التدريب، والتوجيهات القائمة على الأدلة، وعدة الأدوات، والمشورة بشأن الرقمنة وطرق التعليم المبتكرة، والمعايير لتعزيز قدرات صانعي القرارات الحكوميين والشركاء على تشخيص المشاكل وترتيب أولويات الحلول في النظم الزراعية والغذائية من أجل إتاحة أنماط غذائية صحية ووضع خطوط توجيهية بشأن الأنماط الغذائية القائمة على الأغذية وتنفيذها.

3-4 وتعزيز قدرات المجتمع المدني، ومؤسسات البحوث، والأوساط الأكاديمية، وخدمات الإرشاد الاستشاري والزراعي الريفي، ومؤسسات المزارعين، ومجموعات السكان الأصليين، والمجموعات الشبابية، والمدارس لبلورة وتنفيذ وتقييم تدخلات فعالة ومحددة السياق للتنوعية والتعليم ذات صلة بدور الزراعة، وسلاسل الإمدادات والقيمة، وبيئات الأغذية، والمساواة بين الجنسين، وإدارة الموارد الطبيعية، وتغيّر المناخ، وسلوك المستهلكين لإتاحة أنماط غذائية صحية.

²⁵ على هذا النوع من الالتزامات أن يطبق وفقاً لاستراتيجية المنظمة لإشراك القطاع الخاص.

29- **النتيجة 5- الدعوة والالتزام.** تلتزم الهيئات العالمية والإقليمية والوطنية التزاماً أقوى بالأنماط الغذائية الصحية بسبب ما تقدمه المنظمة من دعم لحوكمة التغذية والنظم الزراعية والغذائية والدعوة بشأنها. ولتحقيق ذلك، ستقوم المنظمة بالدعوة إلى اتباع أنماط غذائية صحية وضمان الالتزام بها كغاية ذات الأولوية من أجل حوكمة التغذية والنظم الزراعية والغذائية. وستقوم المنظمة بصورة خاصة بما يلي:

1-5 الترويج لإدراج الأنماط الغذائية الصحية باعتبارها هدفاً للسياسات والإجراءات على امتداد النظم الزراعية والغذائية في الاتفاقات العالمية والإقليمية والوطنية ذات الصلة، والقوانين، ومواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة، والاستثمارات وآليات التمويل، وأنشطة التوعية، والعمليات المتعددة أصحاب المصلحة، والتوجيهات على المستوى القطري، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم للنشط للتوجيهات المتعددة الأطراف كتلك الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي، بما في ذلك الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية والتغذية للجنة الأمن الغذائي العالمي وعبر البحث في كيفية قيام الأبعاد المختلفة للتجارة بتحسين التغذية؛

2-5 ومواصلة دعم حوكمة التغذية، وتعزيزها والمساهمة فيها على المستويين العالمي والوطني من خلال الالتزامات بشبكة التغذية للأمم المتحدة، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، والحركة المعنية بتعزيز التغذية، وغيرها من آليات التنسيق والمنصات والشراكات.

3-5 وجعل الأنماط الغذائية الصحية أولوية في المنظمة من خلال دعم التوفيق بين رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية والمبادرات المؤسسية الجديدة، بما فيها مبادرة العمل يداً بيد، والسياسات الجديدة للمنظمة، والإطار الاستراتيجي الجديد وخطة العمل المتوسطة الأجل للمنظمة، وخطط العمل الخاصة بالسياسات والاستراتيجيات القائمة في المنظمة.²⁶

30- **التربط بين النتائج.** إن النتائج الخمس هذه مترابطة ومتشابهة. ويجب أن يسترشد فهم البيانات التي يجب توليدها ومشاركتها بالمعلومات عن الخيارات الواعدة وعن المقايضات وأوجه التآزر والآثار والتكاليف المحتملة المترتبة على هذه الخيارات. وفي المقابل، يمكن جمع البيانات ومقارنتها أن يوجّه انتقاء الخيارات المتاحة للسياسات والإجراءات التي تشير الأدلة إلى أنها تحدث أثراً وأن يبرز المقايضات المحتملة. وتعتبر الأدلة بشأن قيمة اتساق السياسات والمقايضات ذات الصلة بالغة الأهمية لتوجيه الحوار الرامي إلى تحسين هذا الاتساق ومعالجة المقايضات، الأمر الذي يسمح بدوره بتحديد أين تكمن الحاجة إلى مزيد من الأدلة والبيانات ليسترشد بها الحوار. ويجب أن يسترشد بناء القدرات الفنية والسياساتية بالبيانات والأدلة والحوار، ولكن عملية بناء القدرات ضرورية أيضاً لتمكين أصحاب المصلحة من جمع البيانات والأدلة. وستعزز التوعية والالتزامات من خلال زيادة البيانات والأدلة والاتساق والقدرات، وهي بالتالي مطلوبة لضمان أن تفي حوكمة التغذية بالغرض منها لاختيار السياسات والإجراءات المؤثرة وتصميمها وتنفيذها.

²⁶ بما في ذلك استراتيجية المنظمة بشأن تغير المناخ (2017)، واستراتيجية تميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية (2019)، وسياسة المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين (2013)، والعمل على الزراعة الإيكولوجية (2018)، والالتزامات الراهنة التي قطعتها المنظمة في سياق العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والخطة الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي للفترة 2020-2025، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

سادساً- إطار المساءلة

31- تتسم النظم الزراعية والغذائية المحسنة من أجل أنماط غذائية صحية وتغذية أفضل بأهمية حاسمة لبلوغ المقاصد المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف 1 و2 و3 و12، وللمساهمة في الوقت نفسه في تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة 5 و10 و13 و14 و15 و16 و17.

32- ويوفر إطار المساءلة (الجدول 1) آلية تقوم المنظمة من خلالها بمساءلة ذاتها عن الإجراءات المتخذة لتحقيق نتائج الاستراتيجية. وتعكس مؤشرات النواتج درجة إنجاز الإجراءات المحددة في الاستراتيجية والمتصلة بكل نتيجة. وسوف ترصد التقدم الذي تحرزه المنظمة في تنفيذ الأنشطة الرامية إلى إنجاز المهمة المعلنة للاستراتيجية في مجال التغذية. ولقد جرى تصميم مؤشرات النواتج بحيث تشير على النحو الأمثل إلى درجة التقدم المحرز في بلوغ الناتج مع المواءمة في الوقت ذاته مع آليات الرصد في المنظمة.

33- وتواصل المنظمة تقييم جدوى قياس البيانات وجودتها لكل من المؤشرات. ومن الضروري توخي المرونة مع مرور الوقت لاستخدام البيانات الجديدة التي سوف تستند إليها الخطة المتوسطة الأجل للمنظمة للفترة 2022-2025 وإطار التعاون الجديد للأمم المتحدة في مجال التنمية المستدامة وأطر البرمجة القطرية أفضل استخدام. وسوف يتم تعديل المؤشرات في حال لم تؤد إلى جمع معلومات متينة ومفيدة.

34- ونظرًا إلى النطاق الواسع لعمل المنظمة في مجال التغذية، لا تحاول هذه الاستراتيجية تفصيل العمل في أنحاء المنظمة. وبالتوافق مع الإجراءات والقواعد الموحدة للمنظمة وبالتماشي مع إطار النتائج المعتمد للخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025، سوف تقوم المكاتب الميدانية للمنظمة بوضع خطط عمل مفصلة خاصة بالبلدان وتنفيذها ضمن عملية إطار البرمجة القطرية وبلاستناد إلى التحليل القطري المشترك للأمم المتحدة وإطار التعاون في مجال التنمية المستدامة؛ وسوف تبلور الوحدات الفنية في المقر الرئيسي للمنظمة خطط عمل لكل فترة سنتين تصف الأنشطة المحددة من جانب كل وحدة تساهم في نتائج الاستراتيجية وتتوافق مع إجراءاتها.

الجدول 1: إطار المساءلة عن رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية

النتيجة 1: يستخدم صانعو القرارات المزيد من البيانات ذات النوعية الأفضل لتوجيه اختيار السياسات والإجراءات المؤثرة وتصميمها وتنفيذها على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية	
مجال العمل 1- توليد البيانات المتعلقة بالأنماط الغذائية الصحية والنظم الزراعية والغذائية، وتجميعها وتشاؤها	
النواتج	المؤشرات
النواتج 1-1: توليد البيانات والمقاييس المتعلقة بتركيبة الأغذية، والأنماط الغذائية، والمعتقدات والممارسات الغذائية الاجتماعية والثقافية، وسلامة الأغذية وجودتها، والأمن الغذائي، والنظم الزراعية والغذائية، وتجميعها وتصورها وتشاؤها ومشاركتها.	1-1أ- عدد البلدان التي لديها بيانات غذائية عالية الجودة يتم تجميعها وتصورها وتصنيفها بحسب نوع الجنس ومشاركتها على منصات المنظمة.
	1-1ب- عدد البلدان التي تتقاسم البيانات من خلال المنصة المكانية الجغرافية لمبادرة العمل يداً بيد لتسترشد بها عملية صنع القرارات بشأن الأنماط الغذائية الصحية والنظم الزراعية والغذائية.

1-2أ- عدد البلدان التي قدمت لها المنظمة الدعم لجمع البيانات والمقاييس عن تركيبة الأغذية، والأنماط الغذائية، والمعتقدات والممارسات الغذائية والاجتماعية والثقافية، وسلامة الأغذية، والأمن الغذائي، والنظم الزراعية والغذائية، وفهمها واستخدامها ومشاركتها. 1-2ب- عدد التحليلات القطرية المشتركة للأمم المتحدة التي تتضمن جمع البيانات الغذائية وتحليلها والإبلاغ عنها ليسترشد بها إطار التعاون للأمم المتحدة في مجال التنمية المستدامة بدعم من المنظمة.	الناتج 1-2: توفير التوجيهات والمساعدة الفنية، بما في ذلك التوجيهات المستهدفة للتحليل القطري المشترك للأمم المتحدة وجمع وتحليل البيانات عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة على الصعيد القطري، بشأن جمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها وكيفية فهم تداعياتها واستخدامها ونقلها بحيث تسترشد بها السياسات والإجراءات لإتاحة أنماط غذائية صحية.
1-3أ- عدد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة المتعلقة بالأغذية أو الأنماط الغذائية أو التغذية والمبلّغة إلى الأجهزة الرئاسية في المنظمة كل سنتين.	الناتج 1-3: رصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالأنماط الغذائية لتسترشد بها عملية صنع القرارات وتتبع التقدم المحرز باتجاه تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة.
النتيجة 2: يستخدم صانعو القرارات مجموعة أكبر من الأدلة لتوجيه اختيار السياسات والإجراءات المؤثرة والمتسقة وتصميمها وتنفيذها على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية	
مجال العمل 2- توليد الأدلة عن الخيارات المتاحة للسياسات والإجراءات على امتداد النظم الزراعية والغذائية لإتاحة الأنماط الغذائية الصحية، وتجميعها وتشاؤها ودعم نتائج أخرى في الوقت نفسه	
المؤشرات	النواتج
1-2أ- عدد البلدان التي بلغت عن استفادتها من منتجات المعرفة* المتعلقة بالممارسات الواعدة والتي تم وضعها من جانب المنظمة أو بدعم منها لتسترشد بها سياساتها وإجراءاتها.	الناتج 1-2: تجميع الخيارات المتاحة للسياسات والإجراءات التي تبشّر بإحداث أثر على امتداد النظم الزراعية والغذائية، وتشاؤها ومشاركتها.
1-2أ- عدد البلدان التي بلغت عن استخدام منتجات المعرفة* التي تم وضعها من جانب المنظمة أو بدعم منها لتحليل أوجه التآزر والمقايضات.	الناتج 2-2: توليد الأدلة بشأن أوجه التآزر والمقايضات المرتبطة بنهج النظم الزراعية والغذائية لإتاحة أنماط غذائية صحية وآثارها على الاستدامة والشمولية والإنتاجية، ومشاركتها.
2-3أ- عدد الشراكات الاستراتيجية الأكاديمية/البحثية التي أقيمت لزيادة قاعدة المعارف بشأن آثار السياسات والاستثمارات والإجراءات على امتداد النظام الزراعي والغذائي لإتاحة أنماط غذائية صحية.	الناتج 2-3: تيسير توليد الأدلة بشأن آثار السياسات والإجراءات المتبعة على امتداد النظام الزراعي والغذائي على الأنماط الغذائية وتكاليفها ومنافعها، من خلال الشراكات والتحالفات الاستراتيجية.

*تشمل منتجات المعرفة المطبوعات التقليدية، ووسائل الإعلام الرقمية (وسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى الشبكي)، وأشرطة الفيديو، في جملة أمور.

النتيجة 3: يوجد اتساق أكبر بين السياسات المصممة لتحقيق نتائج التغذية والنتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للنظم الزراعية والغذائية وهناك عمل جماعي أكبر في مجال الأنماط الغذائية الصحية	
مجال العمل 3- عقد الحوارات والمشاركة فيها لتحفيز اتساق السياسات والعمل الجماعي على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية	
المؤشرات	النواتج

النتائج 3-1: عقد حوار بين أصحاب المصلحة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني بشأن الفرص المتاحة لتحسين اتساق السياسات، وتحقيق التأزر، ومعالجة المقايضات المثيرة للجدل في إتاحة الأنماط الغذائية الصحية والنظم الزراعية والغذائية المستدامة أو الشاملة أو المنتجة.	3-1أ- عدد الحوارات العالمية والإقليمية والوطنية* التي عقدتها المنظمة لمناقشة الأدلة من أجل تحسين اتساق السياسات، وتحقيق الحلول الراجحة، ومعالجة المقايضات في السياسات والإجراءات في النظم الزراعية والغذائية دعمًا للأنماط الغذائية الصحية.
النتائج 3-2: تعمل الجهات الفاعلة في القطاع الخاص والمؤسسات المالية والاستثمارية بطرق ابتكارية لإتاحة أنماط غذائية صحية ونظم زراعية وغذائية مستدامة وشاملة ومنتجة، مع تجنّب في الوقت نفسه تضارب المصالح وفقًا لقواعد المنظمة للعمل مع هذه الجهات الفاعلة.	3-2أ- عدد الارتباطات الرفيعة المستوى بين المنظمة والجهات الفاعلة في القطاع الخاص التي تتضمن إجراءات أو استثمارات صريحة بهدف إتاحة أنماط غذائية صحية. 3-2ب- عدد الأدوات والتوجيهات الجديدة التي تضعها المنظمة لمشاركة القطاع الخاص، بما في ذلك تلك التي تدعم تحديد المصالح وإدارتها دعمًا للأنماط الغذائية الصحية و"عدم إلحاق الأذى" بالتغذية.
النتيجة 3-3: تتعاون الجهات الفاعلة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني لاتخاذ إجراءات جماعية، بما في ذلك من خلال التهج القائمة على الأغذية، لوضع حدّ لسوء التغذية بجميع أشكاله.	3-3أ- عدد أصحاب المصلحة المشاركين في شبكات العمل تحت رعاية عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية.

*يشير الحوار إلى اجتماع، أو مؤتمر، أو قمة، أو ما يعادلها من حدث افتراضي لتقاسم المعرفة، والمناقشة، والتفاوض وبناء التوافق في الآراء.

النتيجة 4: يعمل أعضاء المنظمة وأصحاب المصلحة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي على تنفيذ السياسات والقوانين والممارسات والاستثمارات والإجراءات المبتكرة على نطاق واسع على امتداد النظم الزراعية والغذائية لإتاحة أنماط غذائية صحية مجال العمل 4: بناء القدرة الفنية والسياساتية اللازمة لتصميم السياسات والإجراءات المؤثرة وتنفيذها وتوسيع نطاقها	
المؤشرات	النواتج
4-1أ- عدد البلدان التي تستفيد من المساعدة في مجال السياسات والاستثمارات والمساعدة الفنية (بما في ذلك في شكل التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والمساعدة المباشرة في مجالات الإنتاج، والاستثمار في سلاسل القيمة المستدامة، وتغير المناخ، وإدارة الموارد الطبيعية والمساواة بين الجنسين) لإتاحة أنماط غذائية صحية من خلال دعم المنظمة.	النتائج 4-1: توفير المساعدة في مجال السياسات والمساعدة الفنية لتعزيز قدرات واضعي السياسات وصانعي القرارات، بما في ذلك البرلمانيين والجهات المعنية بالتنفيذ، لتصميم السياسات والإجراءات وتنفيذها وتوسيع نطاقها على امتداد النظم الزراعية والغذائية من أجل إتاحة أنماط غذائية صحية، مع دعم في الوقت نفسه النتائج المتعلقة بالنظم الزراعية والغذائية.
4-2أ- عدد مواد التدريب الجديدة التي وضعتها المنظمة ونشرتها لإتاحة أنماط غذائية صحية، وتشخيص النظم الزراعية والغذائية، وترتيب أولويات السياسات والاستثمارات والممارسات على امتداد النظم الزراعية والغذائية. 4-2ب- عدد البلدان التي وضعت خطوطاً توجيهية بشأن الأنماط الغذائية القائمة على الأغذية بدعم من المنظمة.	النتائج 4-2: توفير مواد التدريب، والتوجيهات القائمة على الأدلة، وعدة الأدوات، وطرق التعليم المبتكرة، والمعايير لتعزيز قدرات صانعي القرارات الحكوميين والشركاء على تشخيص المشاكل وترتيب أولويات الحلول في النظم الزراعية والغذائية من أجل إتاحة أنماط غذائية صحية.
4-3أ- عدد البرامج المدرسية للأغذية والتغذية التي تستفيد من دعم المنظمة.	النتائج 4-3: تعزيز قدرات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، وخدمات الإرشاد الاستشاري والزراعي الريفي، والمدارس لبلورة وتنفيذ وتقييم التدخلات الفعالة والمحسنة السياق في مجال التعليم التي تكون ذات صلة بدور الزراعة، وسلاسل الإمدادات، وبيئات الأغذية،

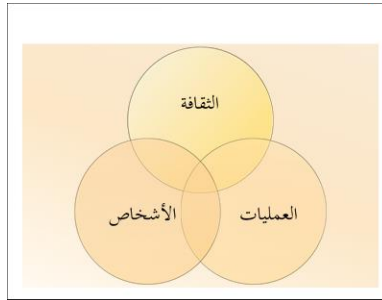
والمساواة بين الجنسين، وإدارة الموارد الطبيعية، وتغيّر المناخ، وسلوك المستهلكين لإتاحة أنماط غذائية صحية.

النتيجة 5: تلتزم الهيئات العالمية والإقليمية والوطنية التزاماً أقوى بالأنماط الغذائية الصحية	
مجال العمل 5: الدعوة إلى اتباع أنماط غذائية صحية وضمان الالتزام بها كغاية ذات الأولوية من أجل حوكمة التغذية والنظم الزراعية والغذائية	
النواتج	المؤشرات
الناتج 5-1: الترويج لإدراج الأنماط الغذائية الصحية باعتبارها هدفاً للسياسات والإجراءات على امتداد النظم الزراعية والغذائية، في الاتفاقات العالمية والإقليمية والوطنية ذات الصلة، والقوانين، ومواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة، والاستثمارات وآليات التمويل، وأنشطة التوعية، والعمليات المتعددة أصحاب المصلحة، والتوجيهات على المستوى القطري، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم النشط للتوجيهات المتعددة الأطراف كتلك الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي.	5-1أ- عدد مواصفات الدستور الغذائي أو النصوص ذات الصلة التي توفر التوجيهات بشأن القضايا التغذوية والتي تم اعتمادها بدعم من المنظمة (أو بصورة مشتركة مع منظمة الصحة العالمية).
الناتج 5-2: دعم الحوكمة الفعالة للتغذية وتعزيزها والمساهمة فيها على المستويين العالمي والوطني من خلال الالتزامات بشبكة التغذية للأمم المتحدة، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، والحركة المعنية بتعزيز التغذية، وغيرها من آليات التنسيق والمنصات والشراكات.	5-1ب- عدد الاتفاقات الحكومية الدولية العالمية والإقليمية التي تعالج القضايا التي تغطيها أهداف التنمية المستدامة (مثلاً: التغذية، وتغيّر المناخ، وتدهور الموارد الطبيعية، والمساواة بين الجنسين) والتي أدرجت الأنماط الغذائية الصحية باعتبارها غاية أو هدفاً استراتيجياً.
الناتج 5-3: التوفيق بين رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية، والمبادرات المؤسسية الجديدة مثل مبادرة العمل يداً بيد، والسياسات والاستراتيجيات الجديدة للمنظمة، والإطار الاستراتيجي الجديد والخطة المتوسطة الأجل للمنظمة، وخطط العمل الخاصة بالسياسات والاستراتيجيات القائمة في المنظمة.	5-3أ- النسبة المئوية من السياسات، والاستراتيجيات والأطر الجديدة للمنظمة التي وافقت عليها الأجهزة الرئاسية للمنظمة، والتي تتضمن الدعم لإتاحة الأنماط الغذائية الصحية بوصفها أولوية استراتيجية.

سابعاً - خطة التنفيذ

35- عملاً بتوصية تقييم الاستراتيجية السابقة²⁷ (التي اعتمدت في عام 2012)، تشمل هذه الاستراتيجية خطة تنفيذ تحدد العوامل التمكينية التي سوف تحفزها المنظمة أو تضعها من أجل تنفيذ الاستراتيجية بشكل ناجح.

²⁷ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. تقييم استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية، ص. 119 [النسخة الإنكليزية] روما.



36- وتتطلب مهمة المنظمة الطموحة في مجال التغذية تغييراً تنظيمياً إذا أُريد أن تتكامل الاستراتيجية بالنجاح. وينبغي للتغيير التنظيمي الفعال أن يعالج ثلاثة جوانب في المنظمة، هي: الأشخاص والعمليات والثقافة (الشكل 3)²⁸. وتتسم الموارد البشرية، والموارد المالية، ونظم الرصد لتصحيح المسار وتحسينه مع مرور الوقت، بأهمية حاسمة لتنفيذ عمل المنظمة في مجال التغذية. وسيتيح إعداد استراتيجية إدارة التغيير في المنظمة وتنفيذها فرصة ممتازة لمعالجة الجوانب الحاسمة المتعلقة بالأشخاص والعمليات والثقافة والضرورة لتنفيذ استراتيجية التغذية بشكل ناجح باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة. وستكون السنة التقويمية 2021 العام صفر للاستراتيجية وسوف تُطلق خلالها الإجراءات اللازمة لتحفيز التغيير.

37- *الأشخاص - الخبرة في التغذية*. تتطلب قيادة المنظمة في مجال التغذية المجموعة الصحيحة من خبراء التغذية في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية. وخلال العام صفر، سوف تُجري المنظمة تقييماً شاملاً للاحتياجات كجزء من "عملية مزج المهارات في المنظمة" التي سوف تحدد العدد اللازم من المسؤولين عن التغذية للاضطلاع بأدوار مختلفة في المنظمة والتي سيكون من شأنها ضمان هذه الخبرة.

38- *الأشخاص - النوعية والمعرفة في مجال التغذية*. إن علاقة الاستراتيجية بالغرض من كل موظف تدعم التنفيذ الفعال للاستراتيجية، وسوف تُرفق بتعزيز القدرات على كل مستويات المشاركة. أما الأدوات لتعزيز قدرات الشركاء الخارجيين المحددة في النتيجة 4 في الاستراتيجية، فسوف تُستخدم أيضاً لضمان تعزيز القدرات الداخلية الملائمة. ودعمًا لتنفيذ الاستراتيجية، وضعت المنظمة خارطة طريق لتنمية القدرات: تعزيز الأنماط الغذائية الصحية من خلال النظم الزراعية والغذائية المستدامة، وهي وثيقة داخلية حية سوف توجه تعزيز القدرات على المستويات كافة وجميع الاحتياجات للأدوار المتنوعة لموظفي المنظمة.

39- *الثقافة - مثال يُحتذى به*. تجسّد المنظمة المبادئ التي ترغب في نقلها من خلال المشاريع وبرامج الاستثمار عبر إظهار الالتزام بالمبادئ التوجيهية للاستراتيجية ودعم إتاحة الأنماط الغذائية الصحية لموظفيها. وسوف تعمل المنظمة على وضع قائمة تحقق لبيئة الأغذية الصحية، وهي أداة لدعم مكاتب المنظمة على الصعيد العالمي من أجل توليد بيئة أغذية للموظفين والزائرين تساند مهمة الاستراتيجية.

40- *الثقافة - الملكية الجماعية*. يتطلب التنفيذ الناجح للاستراتيجية أيضاً أن ينخرط جميع موظفي المنظمة، من موظفي الإدارة إلى الموظفين الإداريين والفنيين، في هذه الاستراتيجية المؤسسية وأن يأخذوا بزمامها. وسوف تشكل الاتصالات المتينة داخل المنظمة (على المستويات كافة) عنصراً أساسياً للتوعية وفهم الاستراتيجية ودور المنظمة وعملها في مجال التغذية. وفيما يتغير الموظفون مع مرور الزمن، سوف تتواصل الاتصالات بشأن الأنشطة، والغاية، والتقدم المحرز. ولقد شكّلت بلورة الاستراتيجية عملية تعاونية، وسوف يستمر استخدام آلية التعاون (فريق المهام التقني المعني باستراتيجية التغذية) للحفاظ على علاقات قوية بين الوحدات الفنية في المقر الرئيسي وفي المكاتب الميدانية.

41- *العمليات - الموارد المالية*. يتطلب التنفيذ الناجح للاستراتيجية موارد مالية مخصصة من البرنامج العادي والأموال من خارج الميزانية. وسيكون من الضروري أيضاً المشاركة في آليات تمويل وشراكات مبتكرة. وخلال عملية المنظمة لتخطيط

العمل في الفترة 2022-2023، والتي ستتم خلال النصف الثاني من عام 2021، سيتم التخطيط لمزيد من الأنشطة الفصلية التي تتسق مع الاستراتيجية. وسوف تُبذل أيضًا جهود مكثفة لبلورة اقتراحات من أجل حشد موارد من خارج الميزانية لتنفيذ الإجراءات التي تتوافق مع الاستراتيجية.

42- **العمليات - الرصد.** سوف تعزز نظم وقدرات الرصد لتنفيذها الناجح بحيث تعكس مدى دمج التغذية في عمل المنظمة. وسوف تواصل المنظمة نشر التوجيهات وتعزيز القدرات الداخلية لاستخدام الواسم الخاص بالتغذية الذي جرى وضعه لتحديد المشاريع التي تمثل فيها التغذية هدفًا رئيسيًا أو ملحوظًا. وسوف تقوم المنظمة أيضًا بابتكار ووضع آليات لاستخدام الواسم الخاص بالتغذية في النظم المؤسسية لتتبع النتائج الممولة من البرنامج العادي. وبإمكان الاستخدام المعزز للواسم الخاص بالتغذية أن يحدد كمية الإجراءات التي تتخذها المنظمة والتي تدمج نتائج التغذية، واستخدام الأموال من خارج الميزانية وأموال البرنامج العادي في مجال التغذية.

43- وسوف يُنفذ عن مؤشرات الأداء الرئيسية في خطة التنفيذ (الجدول 2) ومؤشرات النواتج في إطار المساءلة (الجدول 1) إلى الأجهزة الرئاسية للمنظمة كل سنتين كجزء من تقرير تنفيذ برنامج المنظمة. وخلال العام صفر، سوف تضفي المنظمة الطابع الاجتماعي على الاستراتيجية وتُجري أنشطة في مجال التوعية في جميع أنحاء المنظمة ومع الشركاء، وسوف تضمن التوافق مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025. لذا، سوف تصادف دورة التخطيط والإبلاغ الخاصة بإطار المساءلة وخطة التنفيذ مع الدورة الخاصة بعملية التخطيط والإبلاغ المؤسسية الاستراتيجية.

الجدول 2- خطة تنفيذ الرؤية والاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية

المكون 1- الأشخاص		
تلبية الاحتياجات إلى التوعية والمعرفة والخبرة في مجال التغذية في المقر الرئيسي وفي المكاتب الميدانية		
مؤشرات الأداء الرئيسية		المقاصد
		(نهاية 2023)
		(نهاية 2025)
1-ألف	نسبة المكاتب القطرية التي تفيد عن خبرة كافية في مجال التغذية لاستكمال الأنشطة التي تتوافق مع استراتيجية التغذية ذات الصلة بالسياق القطري	ستجري بلورتها خلال العام صفر من الاستراتيجية
1-باء	نسبة المكاتب القطرية التي تفيد عن خبرة كافية في مجال التغذية بما يعكس على نحو فعال السياسات والإجراءات ذات الصلة لإتاحة أنماط غذائية صحية من كل أنحاء النظام الزراعي والغذائي في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة	
المكون 2- الثقافة		
تتواصل المنظمة بشكل مستمر في مجال التغذية وتشكل مثالاً يُحتذى به		
مؤشرات الأداء الرئيسية		المقاصد
		(نهاية 2023)
		(نهاية 2025)
2-ألف	عدد منتجات الاتصالات الداخلية التي تلقي الضوء على استراتيجية التغذية	ستجري بلورتها خلال العام صفر من الاستراتيجية
2-باء	يحكم مبدأ الاقتداء بالمثل نسبة مكاتب المنظمة التي توفر بيانات سنوية عن قائمة التحقق من بيئة الأغذية الصحية	
المكون 3- العمليات		
بإمكان نظم الرصد في المنظمة أن تعكس مدى دمج التغذية في برنامج العمل والميزانية للمنظمة		

المقاصد (نهاية 2025)	المقاصد (نهاية 2023)	مؤشرات الأداء الرئيسية	
ستجري بلورتها خلال العام صفر من الاستراتيجية	3-ألف	النسبة المئوية من المشاريع التي تمثل فيها التغذية مكوناً رئيسياً أو هاماً (أي أنها مصنفة على أن التغذية تمثل فيها مكوناً رئيسياً أو هاماً باستخدام الواسم الخاص بالتغذية)	
	3-باء	النسبة المئوية من نتائج البرامج التي تعتبر مراعية للتغذية (أي المصنفة على أن التغذية تمثل فيها مكوناً رئيسياً أو هاماً باستخدام الواسم الخاص بالتغذية)	
	3-جيم	النسبة المئوية من المساهمات الطوعية التي تم حشدتها في فترة السنتين للمشاريع المراعية للتغذية (أي المصنفة على أن التغذية تمثل فيها مكوناً رئيسياً أو هاماً باستخدام الواسم الخاص بالتغذية)	

الملحق - وصف المصطلحات كما هي مستخدمة في هذه الوثيقة

الحصول على الأغذية ¹	القدرة على الوصول مادياً واقتصادياً واجتماعياً إلى الأغذية على الصعيد الفردي أو الأسري.
النظم الزراعية والغذائية ²	يستخدم هذا المصطلح كاختصار لنظم الأغذية والزراعة، بما في ذلك المنتجات الغذائية وغير الغذائية التي تفيد إنتاج السلع الناتجة عن الزراعة أو الغابات أو مصائد الأسماك، وتجهيزها، والتجارة فيها، وتسويقها، واستهلاكها، والتخلص منها. وهو يشمل كذلك المدخلات الضرورية والمخرجات الناتجة عن كل واحدة من هذه العمليات.
نُهج النظم الزراعية والغذائية ³	إن نُهج النظم الغذائي يمثل طريقة تفكير وتصرف تراعي النظام الغذائي مجمله، وتأخذ في الاعتبار جميع العناصر، والعلاقة بينها، والآثار المتصلة بها. ويستخدم نُهج النظام الزراعي والغذائي في هذه الاستراتيجية ليشير إلى نُهج مشابهة يشمل النظم الزراعية والغذائية بما في ذلك الأغذية والمنتجات غير الغذائية.
الوزن الزائد والسمنة لدى الأطفال (ما دون سن 5 سنوات) ⁴	الوزن الزائد هو الحالة التي تكون فيها الانحرافات المعيارية للوزن مقابل الطول أكثر من درجتين قياساً إلى متوسط النمو المرجعي لمنظمة الصحة العالمية؛ والسمنة هي الحالة التي تكون فيها الانحرافات المعيارية للوزن مقابل الطول أكثر من 3 درجات قياساً إلى متوسط معايير منظمة الصحة العالمية.
سلوك المستهلك ⁵	يبرز إجراءات و/أو قرارات المستهلكين على مستوى المجتمع أو الأسرة أو الفرد، بشأن ماهية ومكان وكيفية شراء الغذاء واستخدامه والتخلص منه وتوفير الأغذية للآخرين (مع مراعاة النوع الاجتماعي، والسن، والعوامل الاجتماعية)؛ فضلاً عن الإجراءات التي تعزز التغييرات في بيئات الأغذية الخاصة بهم. وتتأثر سلوكيات المستهلكين بمجموعة مركبة من العوامل تتراوح بين المعتقدات الشخصية والهيكل السياسية.
السعر الميسور للغذاء ⁶	سعر الغذاء، بالنسبة إلى تكلفة الأطعمة الأخرى و/أو دخل السكان.
توافر الأغذية ¹	كمية الأغذية المتوافرة القابلة للاستهلاك خلال فترة مرجعية.
النُهج القائمة على الأغذية ⁷	هي التدخلات القائمة على الأغذية التي تركز على الأغذية - الطبيعية أو المجهزة أو المدعمة أو جميعها معاً - كوسيلة أساسية لتحسين جودة الأنماط الغذائية والتغلب على سوء التغذية ومنعه. وتعترف هذه النُهج بالدور الأساسي للأغذية من أجل تغذية جيدة وبأهمية قطاعي الأغذية والزراعة في دعم سبل العيش الريفية.
بيئات الأغذية ⁸	تعني السياق المادي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي الثقافي الذي يتعاطى فيه كل مستهلك مع النظام الزراعي والغذائي بغية الحصول على الغذاء وإعداده واستهلاكه. أما العناصر الأساسية لبيئة الأغذية والتي تؤثر في الخيارات الغذائية ومقبولية الأغذية والأنماط الغذائية فهي: الوصول المادي والاقتصادي إلى الغذاء (قرب المسافة والسعر الميسور)؛ الحملات الترويجية والإعلانات والمعلومات المتعلقة بالغذاء؛ وجودة الأغذية وسلامتها.
سلامة الأغذية ⁹	ضمان ألا تضرّ الأغذية بصحة المستهلك عندما تحضّر و/أو تؤكل وفقاً لوجهة استخدامها المتوخاة.
الفاقد والمهدر من الأغذية ¹⁰	الفاقد من الأغذية هو التراجع في كمية الأغذية أو جودتها نتيجة القرارات والإجراءات التي يتخذها مورّدو الأغذية في سلسلة الإمدادات، باستثناء تجار التجزئة ومقدمي الخدمات الغذائية

والمستهلكين. والمهدر من الأغذية هو التراجع في كمية الأغذية أو جودتها نتيجة القرارات والإجراءات التي يتخذها تجار التجزئة ومقدمو الخدمات الغذائية والمستهلكون.	
تشمل جميع الأنشطة التي ينتقل الغذاء عبرها، من مرحلة الإنتاج إلى مرحلة الاستهلاك، بما في ذلك الإنتاج والتخزين والتوزيع والتجهيز والتعبئة والبيع بالتجزئة والتسويق.	سلسلة الإمدادات الغذائية ⁸
هو مجموعة متوازنة ومتنوعة وكافية من الأغذية التي يتم تناولها خلال مدة زمنية. ويحمي النمط الغذائي الصحي من سوء التغذية بجميع أشكاله، كما أنه يقي من الأمراض غير المعدية ويكفل تلبية احتياجات الشخص من المغذيات الدقيقة (البروتينات والدهون والكاربوهيدرات بما فيها الألياف الغذائية) والمغذيات الدقيقة الأساسية (الفيتامينات والمعادن والعناصر النادرة) التي تناسب جنسه وسنّه ومستوى نشاطه الجسدي وحالته الفيزيولوجية.	النمط الغذائي الصحي ¹¹
حالة فيزيولوجية غير طبيعية ناتجة عن عدم كفاية، أو عدم توازن، أو استهلاك مفرط للمغذيات الكلية و/أو المغذيات الدقيقة. ويشمل سوء التغذية نقص التغذية أو التغذية المفرطة بالإضافة إلى النقص في المغذيات الدقيقة.	سوء التغذية ¹
النقص في الفيتامينات و/أو المعادن و/أو العناصر النادرة التي تكون لازمة بكميات صغيرة وضرورية للعمل السليم للكائن الحي ونموه واستقلابه. وهي تعرف أيضًا بالجوع المستتر لأنه قد يصعب كشفها بناء على المظهر الخارجي للشخص (إذ يمكن للإنسان أن يعاني من النقص في المغذيات الدقيقة مع أن وزنه وطوله طبيعيان).	حالات النقص في المغذيات الدقيقة ¹²
هي نتيجة اجتماع عوامل وراثية وفسيولوجية وبيئية وسلوكية. والأنواع الأربعة من الأمراض غير المعدية هي أمراض شرايين القلب (النوبات القلبية أو السكتات الدماغية) والسرطان والأمراض التنفسية المزمنة (مثل مرض داء انسداد الرئتين المزمن والربو) وداء السكري.	الأمراض غير المعدية ¹³
حين يكون وزن الجسم أعلى من مستواه الطبيعي بالنسبة إلى الطول، وهما عادةً نتيجة الإفراط في التغذية. وبالنسبة إلى الشخص البالغ، يكون الوزن زائدًا عندما يكون مؤشر كتلة الجسم (الوزن بالكيلوغرام/الطول بالمتر المربع) أكثر من 25 ولكن أقل من 30، ويكون بدينًا عندما يكون مؤشر كتلة الجسم 30 أو أكثر.	الوزن الزائد والسمنة ¹
هي النهج التي تضع الناس في صميم التنمية البشرية، بوصفهم مستفيدين ومحركات على السواء، فرادى ومجموعات. وهذا النوع من النهج يمكن الأشخاص الذين لديهم الأدوات والمعرفة من بناء مجتمعاتهم المحلية، ودولهم وأممهم.	المتمحورة حول الناس ¹⁴
نتيجة المتناول غير الكافي من الأغذية و/أو نتيجة الأمراض المعدية المتكررة. وهو يشمل نقص الوزن بالنسبة إلى عمر الفرد، أو القصر بالنسبة إلى عمر الفرد (التقزم)، أو النحافة بصورة خطيرة بالنسبة إلى طول الفرد (الهزال)، والنقص في الفيتامينات والمعادن (سوء التغذية بالمغذيات الدقيقة).	نقص التغذية ¹

- ¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2016. مسرد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. بوابة مصطلحات منظمة الأغذية والزراعة: التغذية (<http://www.fao.org/faoterm/collections/nutrition/ar/>)
- ² مقتبس من FAO. 2012. SAFA- Sustainability Assessment of Food and Agriculture systems guidelines (Test Version 1.1). Rome ، متاح على الرابط <http://www.fao.org/3/ap773e/ap773e.pdf>
- ³ <http://www.fao.org/3/ca2079en/CA2079EN.pdf>
- ⁴ WHO. 2020. Obesity and overweight. Fact sheet (متاح على الرابط <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/obesity-and-overweight>)
- ⁵ FAO. 2020. School-based food and nutrition education – A white paper on the current state, principles, challenges and recommendations for low- and middle-income countries. Rome. <https://doi.org/10.4060/cb2064en>
- ⁶ FAO. 2016. *Compendium of indicators for nutrition-sensitive agriculture*. Rome.
- ⁷ FAO. *Improving diets and nutrition: food-based approaches*, edited by B. Thompson and L. Amoroso. Rome.
- ⁸ فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. 2017. *التغذية والنظم الغذائية. تقرير مقدم من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية*. روما.
- ⁹ [Codex General Principles of Food Hygiene CAC/RCP 1-1969](http://www.fao.org/3/aq773e/ap773e.pdf)
- ¹⁰ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. *حالة الأغذية والزراعة 2019*. السير قدماً باتجاه الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية. روما.
- ¹¹ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. 2020. *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2020*. تحويل النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة. روما، منظمة الأغذية والزراعة.
- ¹² <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca9692ar>
- ¹³ منظمة الصحة العالمية. 2018. الأمراض غير السارية. صحيفة الوقائع (متاحة على الرابط: <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/non-communicable-diseases>)
- ¹⁴ مقتبس عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2011. *تنمية محورها الناس. شعوب متمكنة. أمم صامدة*. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ميدان العمل – التقرير السنوي 2010/2011.